

563 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: في فضل أبي بن كعب

رضي الله عنه(الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول

الامام الحافظ المنذر رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم - [00:00:01](#)

باب في فضل ابي ابن كعب رضي الله عنه عن انس رضي الله عنه قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة

كلهم من الانصار معاذ بن جبل - [00:00:26](#)

وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت وابو زيد قال قتادة قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:48](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:01:17](#)

اما بعد قال رحمه الله تعالى باب في فضل ابي ابن كعب رضي الله عنه ابي رضي الله عنه صحابي جليل وكان ممن جمع القرآن وله

فضائل رضي الله عنه عظيمة جاءت - [00:01:47](#)

سنة جاءت بها الاحاديث. وقد ذكر انس رضي الله عنه في في هذا الحديث ان ابي ممن جمع القرآن وقال انس رضي الله عنه في هذا

الحديث جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة - [00:02:15](#)

كلهم من الانصار وذكرهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو زيد وهذا العد لهؤلاء الاربعة وانهم جمعوا القرآن لا يعني

الحصر لا يعني حصر من جمع القرآن لا يعني حصر انس رضي الله عنه من جمع وقال في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:42](#)

في هذا العدد قد تقدم معنا ما يتعلق بعبد الله بن مسعود رضي الله عنه حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص في في قول النبي صلى

الله عليه وسلم اقرأوا القرآن من اربعة نفر وذكر منهم ابن مسعود وذكر سالم مولى - [00:03:14](#)

ابي حذيفة فهؤلاء كلهم جمعوا القرآن وايضا في اخرين من اصحاب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الحاصل ان هذا لا يعني

الحصر في هذا العدد. ذكر هنا اربعة معاذ ابن جبل وابي - [00:03:39](#)

ابن كاب وزيد ابن ثابت قال وابو زيد سئل عنه قال احد عمومتي قيل ان هذا الرابع ابو زيد هو سعد ابن عبيد ابن النعمان الانصاري

رضي الله عنه من - [00:03:59](#)

فضائل ابي العظيمة ما جاء في الصحيحين البخاري ومسلم ان آآ النبي عليه الصلاة والسلام والذي يروي ذلك ايضا انس ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله عز وجل امرني ان - [00:04:20](#)

اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا. ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال ابي رضي الله عنه وسماني لك يعني ذكرني

باسمي وسماني لك قال النبي - [00:04:44](#)

وصلى الله عليه وسلم نعم. فبكى ابي رضي الله عنه فهذه من مآثره. الله جل وعلا فسماه النبي عليه الصلاة والسلام امرا نبية صلى

الله عليه وسلم ان يقرأ عليه لم - [00:05:04](#)

كن الذين كفروا من اهل الكتاب. ومن مآثره ودلائل آآ سعة علم هو امتلاء صدره بالعلم. القصة العظيمة التي في صحيح مسلم والتي

فيها النبي عليه الصلاة والسلام عناية ابي بالقرآن حفظا وفهما - [00:05:24](#)

قصة عظيمة جدا وهي في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي يا ابي اي اية معك من كتاب الله اعظم معه القرآن كاملا يحفظ القرآن كاملا. والمطلوب ان يحدد من آيات القرآن التي تزيد عن ستة الاف اية - [00:05:54](#)

اية واحدة هي اعظم هذه الايات قال اي اية معك من كتاب الله اعظم؟ قال قلت لله ورسوله اعلم. قال يا ابي اي اية معك من كتاب الله اعظم فهم في المرة الثانية - [00:06:23](#)

ان هذا اذن من النبي صلى الله عليه وسلم له بالاجتهاد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والجواب ايضا مطلوب في نفس الموقف نفس الوقفة في نفس الوقفة يذكر ما هي الاية الاعظم في كتاب الله عز وجل. فمباشرة قال رضي الله عنه - [00:06:47](#)

اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر هنيئا لك هذا العلم الذي اودعه الله في في صدرك وحبك الله به. فهذا الحديث فيه منقبة عظيمة - [00:07:16](#)

ابي رضي الله عنه وكثرة علمه وسعة ما حواه صدره من العلم وخاصة بكتاب الله الذي هو اشرف العلم اعظمه واجله. فابي لما سأله المرة الثانية قال اجابه مباشرة قال اية الكرسي. وايضا هذه الاجابة - [00:07:41](#)

تدلنا على مكانة التوحيد في قلوب الصحابة وانهم يدركون ان التوحيد هو اعظم اعظم ما جاء في الوحي المنزل. بل هو زبدة الرسائل وخلاصة الكتب المنزلة وهذه الاية كما ذكر اهل العلم اية الكرسي آ آخلصت لبيان التوحيد - [00:08:08](#)

وذكر براهينه ودلائله واجتمع فيها من براهين التوحيد ما لم يجتمع في اية اخرى في كتاب الله الذي جاء في هذه الاية جاء مفردا في آيات كثيرة. ليس هناك اية جمعت براهين التوحيد. آ - [00:08:37](#)

آ هذا الجمع هناك آيات يعني عديدة تضمنت واشتملت على براهين التوحيد اما اية تجمع براهين التوحيد او اسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى لم يكن في القرآن اية آ جمعت مثل هذه الاية في - [00:08:57](#)

اكثر من عشرة براهين على توحيد الله وفيها اكثر من عشرين صفة لله سبحانه وتعالى وفيها خمسة من اسماء الله تبارك وتعالى الحسنى وهذا القدر لم يجتمع في اية اخرى وابي رضي الله عنه آ لما آ سأله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:23](#)

هذا السؤال مباشرة قفز ذهنه الى التوحيد الذي هو اعظم آيات القرآن ومباشرة ايضا قفز هذه الاية العظيمة التي حوت من براهين التوحيد ودلائله ما لم تحوي اية اخرى - [00:09:50](#)

قال رحمه الله باب في فضل ابي ذر من الغفار رضي الله عنه عن عبدالله بن الصامت قال قال ابو ذر رضي الله عنه خرجنا من قومنا غثار وكانوا - [00:10:10](#)

الشهر الحرام فخرجت انا واخي انيس وامنا فنزلنا على خال لنا فاکرمنا خالنا واحسن الينا فحسدنا قومه. فقالوا انك اذا خرجت عن اهلك خالف اليهم انيس. فجاء خالنا فنفى علينا الذي قيل له فقلت اما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد - [00:10:31](#)

فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها. وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي خلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة. فنافر انيس عن عن صرمتنا وعن مثلها فاتيا فخير انيسا فاتنا انيس بصرمتنا ومثلها معا. قال وقد صليت يا ابن اخي - [00:11:01](#)

قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين. قلت لمن؟ قال لله. قلت فاين قال اتوجه حيث يوجهني ربي عز وجل اصلي عشاء حتى اذا كان من اخر الليل - [00:11:31](#)

القيت كاني خفاء حتى تعلوني الشمس. فقال لي انيس ان لي حاجة بمكة فاكفني اكفني فانطلق انيس حتى اتى مكة فراث علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا - [00:11:51](#)

على دينك يزعم ان الله تبارك وتعالى ارسله. قلت فيما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد الشعراء. قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقرع الشعر فما يلتئم على لسان احد بعدي انه شاب - [00:12:11](#)

والله انه لصادق وانهم لكاذبون. قال قلت فاكفني حتى اذهب فانظر. قال فاتيت مكة فتضاعفت رجلا منهم فقلت اين هذا الذي

تدعونه الصابر؟ فإشار الي فقال الصابنة فمال علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خروت مغشيا علي. قال فارتفعت حين ارتفعتك
00:12:41 -

اني نصب احمر. قال فاتيت زمزم فاغتسلت عن الدماء. وشربت من ماءها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلاثين بين ليلة ويوم ما كان لي
طعاما الا ماء زمزم فسممت حتى - 00:13:11

عكم بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع. قال فبين اهل مكة في ليلة قمراء اضحيان اذ ضرب على اسمختهم فما يطوف بالبيت
احد وامرأتان منهم تدعوان ومائلة. قال فاتتا علي في طوافهما. فقلت انكما احداهما الاخرى. قال فمات ناعتا - 00:13:31
على قولهما قال فاتتا علي فقلت كونوا مثل الخشبة هنن مثل الخشبة غير اني لا اكني. فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان هنا احد احد
من امثالنا؟ قال فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابو بكر - 00:14:01

هابطان. قال ما لك ما؟ قالت الصابى بين الكعبة واستارها. قال ما قال لكما؟ قالتا قال لنا كلمة تملأ الفم. وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى استلم الحجر - 00:14:27

وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته قال ابو ذر فكنت انا اول منه من اياه بتحية الاسلام. قال فقلت السلام عليك يا
رسول الله. فقال وعليك ورحمة الله ثم قال - 00:14:47

من انت؟ قال قلت من غفار. قال فاهوى بيدي فوضع اصابعه على جبهته. فقلت في نفسي كره انتميت الى غفار. فذهبت اخذ بيدي
فقدعني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع رأسه فقال متى كنت ها هنا؟ قال قلت قد كنت ها هنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم -

00:15:07

قال فمن كان يطعمك؟ قال قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسممت حتى تكسرت بطني وما اجد على كبدي سخبة جوع قال
انها مباركة انها طعام طهم - 00:15:37

فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله اذن لي في طعامه الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وابو بكر وانطلقت معهما ففتح
ابو بكر رضي الله عنه بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف - 00:15:57

وكان ذلك اول طعام اكلته بها. ثم غبرت ما غبرت. ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت لي ارض ذات نخل لا
اراه الا يثرب. فهل انت مبلغ عني - 00:16:17

قومك عسى الله ان ينفع ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم. فاتيت انيسا فقال ما صنعت قلت صنعت اني قد اسلمت وصدقت. قال ما بي
رغبة عن دينك. فاني قد اسلمت وصدقت. فاتينا - 00:16:37

فقلت ما بي رغم ما بي رغبة عن دينكما فاني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا حتى اتينا يا قومنا غفار فاسلم نصفهم وكان يؤمهم اي
ماء بن رحضة الغفاري وصدقت وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - 00:16:57

لما فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. فاسلم نصفهم الباقي. وجاءت اسلم قالوا يا رسول الله اخوتنا مسلم على الذي
اسلموا عليه فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:17:27

وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله ثم قال رحمه الله تعالى باب في فضل ابي في فضل ابي ذر الغفاري رضي الله عنه ابو ذر
الغفاري رضي الله عنه صحابي جليل - 00:17:47

ورجل مبارك هذه الله عز وجل للاسلام من اول البعثة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فكان في اوائل من اسلم العجب في امره ان
الله سبحانه وتعالى هداه للتوحيد - 00:18:12

الخامس وشرح صدره له قبل المبعث قبل ان يبعث النبي عليه الصلاة والسلام نبذ عبادة الاصنام وكان يعيب يعيب على من يعبدها
ويبين انها لا تستحق العبادة. مثل قصته مع المرأتين التي ذكر - 00:18:37

هما فهذا كله من توفيق الله عز وجل له بهذه الفطرة التي سلمها الله عز وجل له فكان منابذا لعبادة الاصنام والعجيب ايضا انه قبل
مبعث النبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:19:02

كان يصلي وسئل عن صلاته تلك لمن؟ لان عندهم عبادات كثيرة ملوثة اه احوال الناس كلها ملوثة جهة باطلة قال قالوا لمن؟ يعني كنت مصلياً لله يقوم الليل يصلي لله. قال الى اي وجهه؟ قالوا الى حيث يوجهني الله - [00:19:28](#)

يتعبد هذا شيء عجيب في عظيم منة الله سبحانه وتعالى عليه ثم لما يعني هذا شأنه قبل البعث فما شأنه بعد ان عرف الدين واکرمه الله عز وجل بان كان من اوائل الداخلين. فكان ايضا بعد ذلك شأنه عجب في العبادة وقيام - [00:19:52](#)

قيام الليل وتلاوة القرآن حتى الاشعريين وبني غفار يعني عدد من هؤلاء القبائل عظم امرهم وشأنهم في اه في العبادة والتلاوة قراءة القرآن فكانت حاله هذه قبل المبعث ولما اكرمه الله عز وجل بهذا الدين علا شأنه عبادة وطاعة لله جل وعلا. وهنا - [00:20:19](#)

ذكر هذا الحديث الذي فيه قصة اسلام ابي ذر وهو يتضمن فضائل كثيرة له رضي الله عنه وارضاه ويذكر ابو ذر في هذا الحديث انه خرج من قومه وذمهم قال كانوا يحلون الشهر الحرام - [00:20:55](#)

فخرجت انا واخي انيس وامنا فنزلنا على خال لنا فاكرمهم واحسن ضيافتهم لكن قوم خاله حسدوه حسدوا هؤلاء الضيوف قد احتفى بهم واكرمهم اكراما عظيما فحسدوهم فقالوا كلمة قبيحة جدا - [00:21:20](#)

لخالهم قالوا اذا غبت فان انيس يخالف الى اهلك اذا غبت فان انيس يخالف الى اهلك فرموا عليه هذه الكلمة فخلخلت شيئا في نفسي ووجاء ونفى على هؤلاء الاضياف - [00:21:51](#)

نفى هذا الذي قيل يعني اظهره كانه اصبح يتردد في نفس هذا الامر فنفاه ان يظهره لهم فلما اظهره لهم قال لها ابو ذر اما ما مضى من معروفك واحسانك البنا واکرامك لنا - [00:22:18](#)

فقد كدرته بهذه الكلمة وتلقيك بهذه الوشاية كدرته غيرته ما بقي على صفائه وما بقيت نفوسنا طائبة البقاء عندك وضيافتك لان هذه الكلمة ولا جماع لك فيما بعد. انتهى لا جماع لك فيما بعد لا نجتمع معك لا لا نجالس لا نكون ضيوفا عندك - [00:22:41](#)

فقرئنا صرمتنا فاحتملنا عليها الصرمة هي النياق تكون في الغالب يعني يقال لها صرمة اذا كانت في حدود الثلاثين ونحو ذلك قال فقرئنا صرمتنا فاحتملنا عليها اي فعلى وتغطى خاننا ثوبه فجعل يبيكي - [00:23:17](#)

وجعله يبيكي يعني كأنه ادرك بان هذه وشاية وانها اضررت بهذا الاحسان الذي كان آآ منه والكرم الذي كان منه لابي ذر وانيس ووالدتهم التي هي اخته فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة - [00:23:42](#)

فنافر انيس عن صرمتنا وعن مثلها لا فر اي عمل رهان مع اخر عنده مثل هذه النياق يعني بالعدد عمل رهان تراهن هو واياه اه ايها افضل ويحكمون احدا هذا يقول هي هذه افضل وهذا يقول هذه افضل - [00:24:08](#)

واتفقوا يحكمون احدا واذا حكما لاحدهما بانها النياق التي له افضل يأخذ نياق الاخر يأخذ نياط الاخر اتيا كاهن تحكم انت يا كاهن فحكما فخير انيسا. يعني قال النياق التي عند انيس هي الافضل - [00:24:46](#)

فاتانا انيس بصرمتنا ومثلها معنا اتانا بصرمتنا ومثلها معنا هذا عمل آآ كما هو معروف لا يجوز في الاسلام لكن يذكر شيئا فعله آآ يعني اخوه في ذاك الوقت قال - [00:25:17](#)

وهذا امر عجيب سبحانه الله قال وقد صليت يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين صليت قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين. قلت لمن؟ قال لله - [00:25:40](#)

صلاة ولله خالصة هذه في ذاك الوقت ما تعرف الا قلة ندرة بقايا قليلين جدا من اهل الكتاب وهذا سبحانه الله فتح الله على قلبه وهدهد واخذ يصلي لله ويقوم بالليل - [00:25:58](#)

يتجهد يصلي لله صلاة خالصة لله سبحانه وتعالى قلت لمن؟ قال له قال فاين توجه اين توجه؟ قال اتوجه حيث يوجهني ربي حيث يوجهني ربي يعني لا يحدد قبلة معينة يقف ويصلي - [00:26:19](#)

لله سبحانه وتعالى متى؟ قالوا اصلي عشاء اصلي عشاء هل يصلي يعني فترة قليلة يسيرة كيف كانت هذه الصلاة مدة هذه الصلاة؟ قال اصلي عشاء حتى اذا كان من اخر الليل - [00:26:40](#)

القيت كاني خفاء حتى تعلن الشمس يعني اصبح يعني مجهد من طول القيام من طول القيام والصلاة في الليل يعني انت هنا يعني

تأمل ذاك الوقت الذي يتحدث عنه هذا الحديث ما اكرمه الله عز وجل - [00:27:03](#)

ذاك الوقت الذي يتحدث هذا الحديث عنه جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله نظر الى اهل الارض كلهم فمقتهم عجمهم وعربهم انتبه لهذا فمقتهم عجمهم وعربهم - [00:27:29](#)

ثم يكرم الله عبده آبا ابا ذر في ذاك الوقت الذي فيه هذا المقت من رب العالمين لاهل الارض ويقف الليل يصلي مخلصا لله يعبد الله سبحانه وتعالى قوم كل من حوله في الاصنام واللاوثان كاره لهذه ومناذب لها ومخلص لله عز وجل والمنة لله - [00:27:49](#)

والهداية بيد الله والفضل بيد الله وان الفضل بيد الله يؤتية من يشاء والله ذو الفضل العظيم فيقف الليل يصلي ويطيل الصلاة حتى يأتيه التعب الشديد ينام حتى تغلوه الشمس - [00:28:17](#)

توقظه الشمس فقال لي انيس ان لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق اونييس حتى اتى مكة فرأى علي يعني تأخر ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا بمكة على دينك - [00:28:38](#)

قال لقيت رجلا بمكة على دينك يعني انظروا هذا الذي قام في قلب انيس من معرفته بالتوحيد الذي هدي اليه اخوه وانشراح صدر اخوه للتوحيد وقيامه بالتوحيد وصلاته لله موحدًا مخلصًا - [00:29:03](#)

فيعرف نيسا ان اخوه دينه دين التوحيد ما في اصنام ولا اوثان ولا قال على دينك يعني التوحيد توحيد الله عز وجل واخلاص الدين له سبحانه وتعالى قال على دينك - [00:29:25](#)

آآ يزعم ان الله تبارك وتعالى ارسله بعثه بهذا التوحيد ابو ذر عنده قناعة ان هذا هو الدين. وان الاصنام هذه ما تنفع ولا تفيد يعرف انها لا تملك شيئا ولا ولا يصلح ان تعبد. احجار - [00:29:41](#)

يعني لما سيأتي معنا قصته مع المرأتين تعبدان اسف ونائلة واحجار قال زوجوا واحد على الآخر يعني هذي ما ما هي شيء ولا تملك شيئا يريد ان يسقط من قلب هاتين المرأتين التعلق باساف قال زوجوا احدهما الآخر - [00:30:06](#)

نريد ان يسقط لانها هي ساقطة من قلبه تماما قال يزعم ان الله ارسل قلت فما يقول الناس قال يقول الشاعر كاهن ساحر وكانونيس احد الشعراء قال انيس لقد سمعت قول الكهنة - [00:30:28](#)

فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقرا الشعر يعني على اوزان الشعر وقواعد الشعر المعروفة فما يلتئم على لسان احد ما يعني من الشعراء ما نلتام على اوزان الشعر وعلى قواعد الشعر ليس شعرا - [00:30:54](#)

هذا مثل اه طماد الازدي وبنادي الازدي لما التقى النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يقولون يعني يا عن النبي اقوالا ينفرون منه لكن اصر ان يقابله ولما قابل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:21](#)

وحدثه ضماذ ببعض ما عنده فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ان الحمد لله. نحمده ونستعينه واتى بخطبة الحاجة المعروفة فاخذ يستمع ظماد الى تمام الخطبة لما لما انتهى قال اعد علي كلامك هذا - [00:31:44](#)

اعده علي فاعاده النبي صلى الله عليه وسلم وهذا موطن الشاهد فقال ضماذ لقد سمعت قول الكهان ما هذا بقولهم وقول الشعراء ما هذا بقولهم اعطني يدك يبايعك على الاسلام يعني كلام واضح. ما واضح تماما جزالته وقوته - [00:32:10](#)

يعني عظيم الهدايات التي فيه فكانت خطبة الحاجة هذه سبب اسلام ظماد وقومه لان لما كان سيد قومي فقال اعطني يدك ابايعك عن الاسلام قال عنك وعن قومك قال عني وعن قومي فبايعه وكان سببا في آآ اسلام قومه مثل ابو ذر - [00:32:32](#)

هنا ايضا صار السبب في في اسلام قومه قال والله يقول اخوه انيس والله انه لصادق وانهم لكاذبون. عرف في دعوته الصدق قلت فاكفني حتى اذهب فانظر فذهب ابو ذر الى مكة يقول فتضاعفت رجلا منهم اخترت واحدا من ضعفاء الناس انا اريد ان اسأل -

[00:32:54](#)

فاخترت رجلا من اطعاف القوم قلت اين هذا الذي تدعونه الصابغ اين هذا الذي تدعونه الصابر فهذا الذي يعد من اضعفهم اه حرض الناس عليه قال الصابغ حرضهم على ابي ذر قال الصابر واخذ يشير الى ابي ذر - [00:33:24](#)

قال فما علي اهل الوادي يعني اهل مكة بواد غير ذي زرع يعني الوادي يعني اهل مكة فحمل علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم.

المدرّة الطين اليابس متماسك والعظم معروف - 00:33:50

فأصبحوا يقذفونه بالعظام والطين اليابس. حتى أدموه وسال الدم منه حتى خررت مغصيا علي قال فارتفعت حين ارتفعت كاني

نصب احمر. يعني كاني قطعة من حجر لونها احمر من الدماء التي تسيل منه - 00:34:09

قال فاتيت زمزم فغسلت عني الدماء وشربتم من مائها وقد لبثت يا ابن اخي ثلاثين بين ليلة ويوم ما كان لي طعام الا ماء زمزم ما كل

شيء فقط اشرب ماء زمزم - 00:34:32

فسمنت فسمنت حتى تكسرت عكن بطني التجاعيد التي في البطن وهذا التكسر يظهر مع السمن فيقول ظهر علي السنن هو ثلاثين

يوم لا يشرب الا ماء فقط وسيأتي معنا قول النبي صلى الله عليه وسلم له انها مباركة وانها طعام - 00:34:57

طعم آ قال وما وجدت على كبدي سخفة جوع ما احس بالم جوع في هذه الفترة كلها. وهو لا يشرب الا ماء فقط قال فبين اهل مكة

في ليلة قمرا - 00:35:21

اظحيان آ يعني مضيئة صحو لا غيم فيها بينما هم كذلك اذ ظرب على اسنختهم فما يقوم بالبيت احد. يعني تلك الليلة ناموا قدر الله

انهم في تلك الليلة ليلة قمرا - 00:35:43

وصاحوا ولا سحاب ونائمين ما فيهم احد عند البيت الا امرأتين تدعوان اساف ونائلة اساف ونائلة صنمان من الاصنام التي كانت حول

البيت قال فانت مرتا عليه في طوافهما تطوفان بالبيت والدعاء متجه الى اساف ونائلة الى الصنمين - 00:36:08

والتعلق بالصنمين فاتتا عليه في طوافهما فقلت انكح احدهما الآخر زوجوا اسافنا الى انكح احدهما الآخر يريد ماذا يريد ان يوضح له

هذا التعلق تعلق سخيف هذا ما هذا هذا السفه - 00:36:41

قال انكح احدهما الآخر هذي ما هي ما ما تستحق عبادة ولا زوجوا احدهما الآخر انكح احدهما الآخر فمات ناهتا على قولهما يعني ما

استفادت من كلامي ولا عن قتل كلام بالا - 00:37:03

مع ان كلام حقيقة لمن اراد الله له الخير موقظ موقظ نافع جدا لكن ما استفادته من الكلام فما تناهت على قولهما. يعني بقيتا على ما

هما عليه فانت علي يعني مرة اخرى - 00:37:22

في الطواف فاتت عليه في طوافهما آ آ نعم قال فانطلقت تلويلان قلت قال فاتتا علي فقلت يعني هذه المرة الثانية فاتت مرة ثانية

فاعطاهم كلمة اقوى من الاولى. يريد آ - 00:37:39

ايضا ان يسقط هذا التعلق الذي في قلب هاتين المرأتين وايضا اختار هذا الوقت ماذا؟ الناس نيام ما في احد ما في احد مطمئن من

هذه الناحية فاراد ان يعني يكون سببا في خروج هذا التعلق - 00:38:03

بهذين المرتين بهذين الصنمين فاعطاهم كلمة من اقوم من الاولى فقال همن مثل الخشبة عنهم مثل الخشبة الهنوا الة الرجل. قال

هنوا مثل الخشبة غير اني لا اكني فانطلقتا تولولان - 00:38:24

وتقولان لو كان ها هنا احد من انفارنا هو اصلا اختار الوقت انه ما فيه احد ولا يعرف لو في احد آ سيحصل له امرا عظيم قال لو كان

ها هنا احد من انفارنا - 00:38:49

فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما هابطان. قال ما لك ما؟ قالت الصابر بين الكعبة واستارها الصعبة بين

الكعبة واستارها. قال ما قال لك ما؟ قالت فانه قال لنا كلمة تملأ الفم. يعني كلمة خطيرة عظيمة - 00:39:04

سيئة للغاية لكن ما استفادتا ذهبتا يعني تولولان تزمجران ولكن ما استفادتا وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر

وطاف بالبيت هو وصاحبه ابو بكر رضي الله عنه ثم صلى فلما قضى صلاته قال ابو - 00:39:24

اول من حياه بتحية الاسلام. فقلت السلام عليك يا رسول الله قلت السلام عليك يا رسول الله فقالوا عليك ورحمة الله ثم قال من انت

كنت من غفار فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته - 00:39:45

عليه الصلاة والسلام فقلت في نفسي كره ان انتمي الى غفار فذهبت اخذ بيده فقذعني اي منعني ابو بكر وكان اعلم به مني ثم رفع

رأسه فقال متى كنت ها هنا - 00:40:06

قلت قد كنت ها هنا منذ ثلاثين ليلة ما بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك؟ يعني هذه المدة بدون طعام؟ من كان يطعمك؟

ومستخفي مستخفي في هذا يعني في هذا المكان - [00:40:24](#)

وما ظهر الا لما وجد ما في احد الا هاتين ولا دائما مستخفي ويشرب من ماء زمزم قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى

تكسرت عكن بطني وما اجد على كبدي سخفة جوع - [00:40:42](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم انها مباركة. يعني هذا الماء انها طعام طعم فقال لي ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ائذن لي في

طعامه الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانطلقت معهما - [00:41:02](#)

ففتح ابو بكر رضي الله عنه بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف وكان ذلك اول طعام اكلته بها اول طعامك انت يعني بمكة من

طوال هذه المدة ما اكل شيئا - [00:41:22](#)

ما كان يقول هذا اول طعام اكلته بها ثم غبرت ما غبرت اي بقيت ما بقيت في مكة ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال انه قد وجهت - [00:41:38](#)

انه قد وجهت لي ارض ذات نخل اي اني ساذهب اليها وراءها في المنام ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب لا اظنها الا يثرب. يقول لها

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:56](#)

فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم تذهب الى قومك وتبلغهم بدعوة وانني سأذهب الى المدينة

وتدعوهم للاسلام لعل الله ينفع بك بعثه داعية الى الى قومه فكان - [00:42:11](#)

ابا ذر هذا الرجل المبارك سببا للاسلام قومه كلهم اما نصف القوم فاسلموا مباشرة نصف القوم لست مباشرة والنصف الاخر وعدوا

بالاسلام وعدا صادقا قالوا اذا هاجر وظهر في المدينة نحن نسلم وفعلوا اسلموا - [00:42:33](#)

فاسلم قومه كلهم على يديه قالنا عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم فحصل هذا نفعه الله نفعهم الله به واجره الله

سبحانه وتعالى فيهم قال فاتيت انيسا فقال ما صنعت؟ قلت صنعت اني قد اسلمت وصدقت - [00:42:53](#)

بدأ بانيس قال ما برغبة عن دينك انا ما اختار دين غير دينك. يقول له اخوه انيس فاني قد اسلمت وصدقت فاتينا امنا فقلت ما براه

عن دينكم فايضا اسلمت وصدقت - [00:43:19](#)

فاحتملنا حتى اتينا قومنا غفار فاسلم نصفهم وكان يؤمهم ايما ابن رحضة الغفاري وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا وعدوا بالاسلام. النصف اسلم مباشرة - [00:43:38](#)

ونصف وعد بالاسلام واسلموا فعلا قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم نصفهم الباقي وجاءت اسلم فقالوا يا

رسول الله اخوتنا مسلم على الذي اسلموا عليه. انظر ايضا اثره على قبيلة اخرى - [00:43:56](#)

اثر هذا الرجل المبارك رضي الله عنه وارضاه فاسلموا فدعا الله عز وجل للقبيلتين دعا النبي صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا

للقبيلتين قال غفار غفر الله لها واسلم سالما الله. تعالي هاتين - [00:44:15](#)

القبيلتين وكلتا القبيلتين هداهم الله سبحانه وتعالى للاسلام وكان سبب اه الهداية للقبيلتين جعلها الله سببا هذا الصحابي آآ الجليل

وله ايضا آآ وهنا ايضا حديث اخر في الترجمة فيها ايضا تفاصيل اخرى في قصة - [00:44:34](#)

اسلامه يؤجل الى اللقاء القادم ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدينا علما وتوفيقا وان يصلح

لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا يا طرفة عين - [00:44:58](#)

اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايعنا ولولاة امرنا

وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام.

واخرجنا - [00:45:16](#)

ومن الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احببنا الله اقسام لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن

طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن يقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احببنا واجعله الوارث

منا - 00:45:43

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين. ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين. واشف مرضانا ومرضى

المسلمين - 00:46:12

وارحم موتانا وموتى المسلمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا النية والذرية والعمل

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک - 00:46:37

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:46:57